رابط المادة على منصة باحث

شرح رياض الصالحين للشيخ مصطفى العدوي

رياض الصالحين 004 كان خلق نبي الله صلى الله عليه وسلم القرآن 6481 7481 للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين تحت باب ذكر الدجال والملح والمنصورات قال وعن عائشة رضي الله عنها قالت

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقت الملائكة من نور خلق الجان من مالجه من نار وخلق ادم مما وصف لكم المالز من نار هو طرف طرف اللهب طرف لهيبها

وعنها قالت اقول بهذا القول وخلق الجان من ماريج من نار وابليس خلق من نار كما قال خلقتني من نار وخلقته من طين ما يدل على ان الشيطان ليس من الملائكة

وان كان الجمهور يخالفون في ذلك لكن قوله تعالى الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه وقوله تعالى خلق الجنة من مريج من نار لتأيد ان ابليس من الجن

طب ما وجه قول فما وجه عقوبته اذا لما لم يسجد والخطاب كان موجها للملائكة. فالله قال واذ قلنا للملائكة فكيف يعاتب ابليس والامر لم يوجه له. والجواب انه كان في الظاهر

مع الملائكة لكن ووجه الامر له ما هم فاكتشف امره بعد والله اعلم تشفى لا اعني اكتشف امره ان امر يخفى على الله؟ كلا. بل ظهر امره للملائكة والله اعلم

يعني مسألة هل ابليس ان الملائكة ام من الجهاد قلنا انه من الجن لامرين الامر الاول انه قد خلقتني من نار والملائكة خلقوا من نور الامر الثاني قول النبي صلى الله عليه وسلم

خلقت الملائكة من نور وخلق الجنة من مارج من نار وابليس من مرجم النار. الامر الثالث آآ الصريح قوله تعالى الا ابليس كان من الجن الفسق عن امر ربه والله اعلم

والاجابة على الاشكال الذي قد يرد كما اسلفنا لما اذا عتب لما لم يسجد والامر انما وجه الملائكة. نقول الامر وجه اليه ايضا. اذ كان معهم في الظاهر وعنها قالت كان خلق نبي الله صلى الله عليه وسلم

القرآن صلوات الله وسلامه عليه وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته